رسالة كمال الثناء في الصلاة على صاحب البردة (صلى الله عليه وآله وسلم)

عادل على العرفى–بنغازى–٢٠١١

(إِنّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النّبِي يَا أَيُّهَا
الّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَنْزِ الْهُدَى، وَغَوْثِ الْوَرَى، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ مَصَابِيحِ الدُّجَى، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ بِأَنْوَارِهِمْ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي، وَتُبَلِّغَنِي مُنَايَ، وَتَجْعَلَنِي فِي حِرْزِكَ الْمَصُونِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَظْهَرِ أَسْرَارِكَ، وَمَعْدِنِ أَنْوَارِكَ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ حَفَظَةِ عَهْدِكَ، إِلَهِي تَقَبَّلْ تَضَرُّعِي، وَارْحَمْ خُشُوعِي، وَاجْعَلْ حُبَّهُمْ حِصْنِي مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الشَّفِيعِ الْمُشَفَّعِ، وَالنُّورِ السَّاطِعِ لِكُلِّ مَنْ تَضَرَّعَ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ الْوَفَاءِ، اللَّهُمَّ بِجَاهِهِمْ عِنْدَكَ أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَرْبِطُ قَلْبِي بِحَضْرَتِهِ، وَتَمْلأُ نَفْسِي بِمَحَبَّتِهِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ هُدَاةِ الأَنَامِ، يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي فِي دَائِرَةِ رِضْوَانِكَ وَأَعِذْنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ الآفَاقِ، وَمُبْرِئِ النُّفُوسِ مِنَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ بَرَكَةِ الْوُجُودِ، اللَّهُمَّ إِذْ نَادَيْتُكَ مُتَضَرِّعاً فَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَيْنِ الرَّحْمَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَالْيَاقُوتَةِ الْمُصْطَفَوِيَّةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ مَفَاتِيحِ الْبَرَكَاتِ، إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِصِدْقِ لَجَئِي إِلَيْكَ أَنْ تَكْتُبَنِي فِي عِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِصْبَاحِ الْعَارِفِينَ، وَمَلَاذِ الْخَائِفِينَ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ سُفُنِ النَّجَاةِ، رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَأَغِثْنِي بِحَقِّهِمْ عِنْدَكَ يَا كَرِيمُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَدْرِ التَّمَامِ، وَمِسْكِ الْخِتَامِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ الْكِرَامِ، اللَّهُمَّ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ الْمُبَارَكَةِ اشْفِ مَرْضَانَا، وَعَافِ مُبْتَلَانَا، وَارْفَعْ دَرَجَاتِنَا فِي عِلِّيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ يَنَابِيعِ الْحِكْمَةِ، إِلَهِي أَنَا الْعَبْدُ الْفَقِيرُ الْوَاقِفُ بِبَابِكَ، فَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً وَأَكْرِمْنِي بِنَفَحَاتِ جُودِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ خَلْقِكَ، وَمَجْلَى لُطْفِكَ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَقْمَارِ الْهُدَى، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ دُعَائِي الصَّاعِدَ إِلَيْكَ، وَاجْعَلْ أَوْقَاتِي عَامِرَةً بِذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْوَسِيلَةِ وَالْفَضِيلَةِ، وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ مَعَادِنِ الْجُودِ، إِلَهِي ارْحَمْ تَضَرُّعِي فِي اللَّيَالِي، وَبَلِّغْنِي بِفَضْلِكَ أَسْنَى الْمَعَالِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الأَمِينِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ النَّاصِرِينَ لِلْدِّينِ، رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ، بِبَرَكَةِ هَذِهِ الصَّلَاةِ الزَّاكِيَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ طَبِيبِ الْقُلُوبِ وَدَوَائِهَا، وَعَافِيَةِ الأَبْدَانِ وَشِفَائِهَا، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ النُّجُومِ الزَّاهِرَةِ، اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ، وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ أَهْلِ بَيْتِ النُّبُوَّةِ، إِلَهِي إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ حَوْلِي وَقُوَّتِي إِلَى حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، فَانْصُرْنِي وَأَعِزَّنِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ، وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ الْهُدَاةِ الْمَيَامِينِ، رَبِّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ الرَّحْمَةِ، وَأَغْرِقْنِي فِي بِحَارِ الْمَغْفِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ، وَصَاحِبِ الأَيَادِي الْبَيْضَاءِ النَّدِيَّةِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ سَادَاتِ الأُمَّةِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَلْبِي مَوْصُولاً بِحُبِّهِمْ، وَاجْعَلْ خَاتِمَتِي عَلَى مِلَّتِهِمْ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِ الأَنْوَارِ، وَسِرِّ الأَسْرَارِ، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ الأَبْرَارِ، إِلَهِي لَكَ أَخْلَصْتُ تَضَرُّعِي، فَلَا تَحْرِمْنِي رُؤْيَةَ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَلَا شَفَاعَةَ نَبِيِّكَ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى، وَالآيَةِ الْكُبْرَى، وَعَلَى آلِهِ الأَطْهَارِ السَّائِرِينَ عَلَى النَّهْجِ الأَسْمَى، اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْتَهِلُ إِلَيْكَ أَنْ تَرْفَعَ عَنِّي كُلَّ بَلَاءٍ وَتُدِيمَ عَلَيَّ النَّعْمَاءَ.

والحمد لله ربّ العالمين.